

قصة عالمية

في ٥ دقائق

فرات هنا من قبل لهذا السبب الذي اشتد في الحرب الأولى .. وخرج منها على رأس جامعة نشر الإخاء بين الشعوب ، أسقطه هتلر ، فذاع اسمه كصديق غير من المحمدين ..



لم يكن قد رآها من قبل ، وبذلك فقد كانت في ذهنه صورة كاملة من المكان الذي عاش فيه ، ومنها هي نفسها شكلها وألون ثيابها ، كيف تعففت أين لعب أن تجلس .. وحتى تفككت القلب !

على أنه وقت طويل أمام باب السكن كان يعرف ماذا ستصنع عندما تفتح له الباب .. وماذا سيحدث في كل مكان من التزل الصغر !

لقد عاش أربع سنوات كاملة في السجن من زوجها ريتشارد صديقه في الحب ، فكانت طويلاً عنها .. ذهب ريتشارد ذات يوم إلى مهمته ، ولم يعد بعد ذلك أبداً ..

والخبراء خلف طويلاً أمام باب السكن فاستمع صوت طرق الباب ! أنه الآن قليل على دورهم .. وفجأة رآها أمامه وجهها لوجه .. وصاح لها وهو يتقدم إلى داخل السكن !

لكن .. لا تعرفني .. لا تعرفني .. وجهته وأنا نازلة فاضحة وسالته بدهول من أنت فاجابها وهو يتسكع لها ريتشارد ..

وتراجعت في كل الورد .. واستنكت في حالة التافه وهي تقول بصوت جالوتوني .. كنت زوجي لها لاطش .. البان بعد زواجها بأسابيع قليلة .. وتقدم نحو فهد وأرسل عليه ، وهو يقول أن تتأكد من أنه .. وأن يكون يسبحاً حتى لا يفسد امرأته !

ولم يتكلم .. لفافق القليل الطويلة وهو بعض ال حديث ريتشارد عن هذه المرأة الصغيرة الفاتنة ..

لقد أعثر قلبه عليها وبقي هذا البيت العمل قبل تلك الليلة التي ذهب فيها ريتشارد ولم يعد ومنذ تلك الليلة وهو مصمم على أن يعود إليها بدلاً من ريتشارد !

أما الآن لقد أدامه بلعبها ودمها وعطرها وكان صديقه البارز بترجوع ريتشارد وهي ترسل الفاسية المظلمة وجلس هو ينظر إليها .. وكان يغزل ويتحدث .. وقال لها بصوت حنون ..

زوجتي ! .. ولكنها لم تعرف ماذا تقول ! .. أنها تعيش وحيدة منذ سنوات أربع .. وبعد ذلك بعثت هذا الآن .. أن هذا لتأت لاشبه زوجها ، ومع ذلك فهي لا تقول عن غرده .. أنه يعرف لها في الأمان هنا ، وبعد ذلك لها فهد واحدة من ذكريات الأيام القليلة الماضية !

وعصت إلى متفدية جميلة .. وفصت إليه ورقة صغيرة وهي تقول له : انظر .. أفرا .. لقد مات زوجي فهاد وهو يمسك بفرامها الرصعة الفضة إليه : لقد كذبوا عليك .. عدوك .. لا تزن ! ..

ما زال حيا .. وسكت وسكت هو .. وبعد فترة سمعها لها : ماذا صنعت بالأسفل الآلات .. كان عليها مشرة أسلاف فقلت كالحالة : التفتلت في صنع ورق وسدنت العين ..

فهاد يسألها : « والذلة ! أما زالت كما هي .. الذكريات في عينيك قبل رجلي بالأسفل ! » وهكذا ظل يسألها عن أشياء حدثت منذ أربع سنوات ، وأخذ يتزعمها من خاطرها ويدفع بها إلى الماضي لحظة بعد لحظة ..

وتسبعت آخر الأمر أنها تعفن إليه .. وذهبت العشاء ، فسألها عن شوكه الفضة الشوكه التي حفر عليها اسمها ..

ماذا فعلت هذه السيدة الصغيرة القريب ! .. أنه أول رجل يجلس معها منذ أربعة أعوام وهو يعدها نفسها .. وماتت في عصف وأخلاص رغب ! ..

أنها تعرف أنه قريب عنها ومع ذلك فكلها أحبها منذ أعوام ..

وحين أحواها بين ذراعيه ، لم تعد تحده من زوجها الذي مات وارتكبه بحسب أنها سلفه .. لم تبت بمقايير العريين وشعرت أنها بدأت نحيباً من جديد ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..

وبعد شعور أخفى سراج الأسرى وهد ريتشارد إلى بيته فرحاً يعني نفسه ساعات الفناء .. ولكنه لم يستطع أن يدخل بيته فلم يعد له فيه شيء على الإطلاق .. حتى زوجته ..



وأخيراً التفت البطلان .. وجهها لوجه .. وفي معرفة ليس لأي منهما أصل سوى القول بها .. ولا سيما أنه هذه ليست المرة الأولى التي يعمل كل منهما فيها إلى الدور النهائي ..

أولها دورتي .. البطل التشيكوسلوفاكي الجنسية ، وفراكتسجيمان البطل الأسترالي والفيلز ببطولة كأس ديفز .. وقد كانت لعبة المصنوع سديجمان على رأس الفاتنة كمرشح للفوز بالبطولة ووضعت درويش بعده ميترا .. ولحق بقدرها فوسل كلاهما إلى الدور النهائي .. (أفرا تيجيمانها في الصفحة السادسة)

وحده القليل دلتا أنه باقت القليل في أحضان زوجته وشربه بالقاس غير أن الحكمة رأت أن هذه الرواية غير معقولة ، فلو فاجاروجته في أحضان القليل .. وهو صبراً .. لا يندى أيضاً هذه المرأة .. كما أنه لا ينفذ أن ينفذ شقيق زوجته لم يمتد بجسورها في فراش الزوجية ، ولكنها التفت لطرف الدنوي بمعاينة بالأسفل الشاة لمدة سبع سنوات

أما شقيقه ، ولم يمتد الثالث فهد رأت أن لا دليل فهداً لا حول الزوجة التي حصرها من زوجها والجني فاملع مع أخيه ولم يمتد في كاف ، ففصت بيرادها

وقد بدأت الزوجة تغررت أنه في لينة الجريئة كانت نالمة على الغرن حينما جاء زوجها وشقيقه الميم الثاني وسديجمان الميم الثالث ومعهم الجني عليه ، وجلسوا يتعاطون الجوزة لم يخرجوا من العفوة بما وافق عليها زوجها الباب .. ثم سمعت وهي في داخل الغرفة خيلاً وأبناً

وبعد حين صامت فتح عليها زوجها الباب ، ولا سألته من سبب هذه « المارة » طلب منها السكوت لم نام بجانبها فوق القرن حين الصباح حيث خرج قبل شروق الشمس

وكررت أنها متزوجة من الميم الأول منذ ١٢ سنة وانجبت منه ثلاثة أولاد وأن الغليل صبرها إذ أن استمرارية

من أجل ذلك كانت في عيناها الحزن غير بعد رتي أن يكون عصبه القرن يوم الاحتفال بيلادها السادس عشر

وحديث بعد انقضاء شهرين على لحظة أن سافرت الصبية وأهلها إلى الصيف بالأسكندرية .. وقد فرجها بعزها بالأمير تعرض جسدها على مئات الرجال فهداها إحدى الشراكات في مسافة الجبال .. فلم يرش من هذا المسك الأباقي .. وأصغدم بأهلها الذين تحبوا أن يفس لحظة أن كان صادقاً

والجنية « فارتعش تحديدهم وفهدوا وقالوا لهم برد الشبكية وهي الأسورة رفضوا وهم الذين كانوا يتعصبون بأنهم على استعداد ليدل ألف جبهة في يخلصهم منه

وكان رد المقار أن دهم عديم الأعضاء المحاكى الشريفة بقرالدوي لأنها تزاوج مدني بولاء الفناء .. الأمل فأجاب الطبيب بأن الأسورة قدمت كجزء من المهر .. وفهدوا بالأسورة من الأعضاء الفناء الشريفة

والتي القاول يدع لآن هو عدم سماع الدعوى لأن من أنه نكل من ١٦ سنة والحكمة مدونة من سماع الدعوى .. لك تكون قبل السنين التي من السنين القاتلة

وعالم الطب هذا الدرد الدوي ليستدوي زوجة متزوجة على حصول زواج حتى يشير الدفيع بصغر من الزوجة

وأفقت الحكمة برأي الطبيب في الدفيع فقررت رفضها .. وبدأت تهاجر في صميم الموضوع واستطاع القاول بدمه أساس الدعوى إذ أعلن أن الطبيب لم يتقدم يوماً ما لتعديته أبنته وبالتالي لم يقدم لها شيئاً

فقدم الطبيب أربعة من الوجبة شهوداً بحضوره حفل الحفلة .. كما قدم نسخة من « المهر » وها أنا اسم الحفلة .. كما قدم نسخة لجنه أسبوعية وها صورة الفناء أمام عينه التحكيم في مسابقة الجبال .. وفي آخر التعليق أنها سلبية الدكتور

الدوي .. وفيه القاول بعد الألة أمر بحضور الحفلة .. ولكنه قرر أن السور قدم كهدية لا شيكة

وقد أشارت الحكمة في حكمها إلى تعديت القاول واستنقصت من الواقع أن الأسورة موجودة حيناً عند وأعطت أن الحكم الشرعي يقضي بأن الهدايا التي تقدم للخطوبة ترد إذا كانت موجودة .. وألزم القاول برد الأسورة للطبيب

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

أربع حسان الفن خيمتين في هذه البقعة الجميلة بعيداً من انظار الفضوليين من أبناء الجنس الخشن وجلسن يحسبن الشاي قبل أن تغرب الشمس ويعدن إلى بيوتهن بعد يوم منع ..

تعهد بعدم المطالبة بالجلد

جاءت هذه الدعوى إلى دائرة الإيجارات بقرار حالة جديدة ، فحينما تمسك مالك المنزل بالزمام السائل بأغلاء الشقة إذ أصبح في حاجة إليها ليقيم فيها ولده وعروسه وهي حاجة ضرورية بصريح القانون وحق لا جدل فيه ، أماه السائل بأن يصمت وليس له أن يلود بمسدا الحق

ولرح السائل المدعي عليه ظروف استلزام الشقة فلا أنه كان يعلم أن مالك سيتزوج ، وأنه يدعطلب بالأغلاء لذلك السبب ، فلهذا يكتب إقراراً بتعده فيه بعدم مطالبتى بالأغلاء وقدم الإقرار للحكمة ودفع مالك بطلان هذا التعهد لأن طلب الأغلاء من النظام العام فلا يملك التنازل عنه مقدماً

ومالجب المحكمة هذه الحالة بتقريرها أن العقد المذكور ليس فيه مخالفة للنظام العام أو الآداب ! .. إذ أنه لا يوجد مانع قانوني من أن يتنازل شخص من ماله الذي حوله له القانون وانتهت إلى أنه ليس للمالك أن يتراجع من تنازله ولعنت برفض دعواه ..

أول ذلك معنى إلا أنه يقول لها بوليت

وصرح الزوج : ياوم .. أنت باقت لي لغرافات

أنا ! .. يا مقل ! ..

ولدخلت الغرفة وقصدت حذيت

بأنها اللغة العادلة في زوجها ، وأخرجها ليتزوجها بصوت حال في التفوق

أفن سمير المنهج .. ودوت مياره البرية : « فائرة التفت إلى ...

الاستشفي ! .. ولا يزال الحسائي لاذاً يسير

زوجته في المستشفى .. هربا من البريات والحادثات التليفونية التي تنال من ماله بالقاهرة تشبه

تجنيز القير وبجسور الشمين والعزير في انتظار الجثة !

... وكذا أحس بوقع خطوات هادئة فاضية لفر إلى زوجته في

نوسل أن تحببه من والده الذي لا يدري ماذا يفعل في وفود الدعوى

والزوام البريقيسات التي تدوي « شاطركم الأحزان »

على كبر قدم فيها لها الأسورة ونظرا لأن العادة كانت في عيناها الحزن غير بعد رتي أن يكون عصبه القرن يوم

الاحتفال بيلادها السادس عشر

وحديث بعد انقضاء شهرين على لحظة أن سافرت الصبية وأهلها إلى الصيف بالأسكندرية .. وقد فرجها بعزها بالأمير تعرض جسدها على

مئات الرجال فهداها إحدى الشراكات في مسافة الجبال .. فلم يرش من هذا المسك الأباقي .. وأصغدم بأهلها الذين تحبوا أن يفس لحظة أن كان صادقاً

والجنية « فارتعش تحديدهم وفهدوا وقالوا لهم برد الشبكية وهي الأسورة رفضوا وهم الذين كانوا يتعصبون بأنهم على استعداد ليدل ألف جبهة في يخلصهم منه

وكان رد المقار أن دهم عديم الأعضاء المحاكى الشريفة بقرالدوي لأنها تزاوج مدني بولاء الفناء .. الأمل فأجاب الطبيب بأن الأسورة قدمت كجزء من المهر .. وفهدوا بالأسورة من الأعضاء الفناء الشريفة

والتي القاول يدع لآن هو عدم سماع الدعوى لأن من أنه نكل من ١٦ سنة والحكمة مدونة من سماع الدعوى .. لك تكون قبل السنين التي من السنين القاتلة

وعالم الطب هذا الدرد الدوي ليستدوي زوجة متزوجة على حصول زواج حتى يشير الدفيع بصغر من الزوجة

وأفقت الحكمة برأي الطبيب في الدفيع فقررت رفضها .. وبدأت تهاجر في صميم الموضوع واستطاع القاول بدمه أساس الدعوى إذ أعلن أن الطبيب لم يتقدم يوماً ما لتعديته أبنته وبالتالي لم يقدم لها شيئاً

فقدم الطبيب أربعة من الوجبة شهوداً بحضوره حفل الحفلة .. كما قدم نسخة من « المهر » وها أنا اسم الحفلة .. كما قدم نسخة لجنه أسبوعية وها صورة الفناء أمام عينه التحكيم في مسابقة الجبال .. وفي آخر التعليق أنها سلبية الدكتور

الدوي .. وفيه القاول بعد الألة أمر بحضور الحفلة .. ولكنه قرر أن السور قدم كهدية لا شيكة

وقد أشارت الحكمة في حكمها إلى تعديت القاول واستنقصت من الواقع أن الأسورة موجودة حيناً عند وأعطت أن الحكم الشرعي يقضي بأن الهدايا التي تقدم للخطوبة ترد إذا كانت موجودة .. وألزم القاول برد الأسورة للطبيب



لم يعني على ظهور ماريون سوداني خشية المرح السويدي أكثر من بغيته شهورة ، وهي مدة قصيرة في عمر المثيل السرحي ، ولكنها مع ذلك كانت كافية لكي تصبح ماريون محد انظار مغربي السينا الأمريكيين وموضع انظارهم ، ويستمتع فراسيا من عدد مفر بوفونهمها لكن لنش لحسابهم كما فعلت من قبلها جربنا جاربو واجربو بجرصان فرها ..

محام طيب .. ينقل زوجه إلى رسته المله

نقل هذا الحادث - ذي الأحداث - المحررة - محام طيب القلب ، في طبعه بعض الخفة والاندفاع

والحياس لدرجة تجعل الزوجة الواجبة .. ومن أسرة وحيمة بالحيوة

أفتر من عام بغضلة من عائلة كبيرة بالثروة ومال الزوجان بعض العديدة على ما يرام لولا بعض مشادات خيفة كانت فيها التسلية

لعب على زوجها ففورة في الحكومى تعرفاتها ومبادرته إلى الرد عليها قبل أن يعرف سؤاها ..

وحدث في جلد بينهما أن نظرت الفتاة إلى شدة عتقة .. فسافرت الزوجة نفسها إلى أهلها .. ولا عد بالعداء فأعلموا حتى جاهد بريرة

بأنها بريرة في حالة خطيرة وعلى إلى بلدة أسواره .. وبطبيعة الخفيف الحساس الحزن الدار

ينف ! .. سلامك باقاروة .. لفلسنة

وأفتر لراد أن يعثر من أعضائه مصالحتها وأن يبرهن على مفرافته

بأنها « مدينت صرخانه بوجيب أحجار أمطر طيبة في الصالح »

وأفتر على أن يجرى إلى القضاة ليؤكد أنها باحسان شير .. وحوال

أصهاره لتيه من هذه القضية مؤكدين أن بالبرية أطباء فهم الكفاية .. ولكن مالت - تلمن في طبعه الحساس الخفيف - أن يقتنع ..

وبائع القاهرة سررا وافق مع طيب أن يرافقه إلى البلد صبيحة اليوم التالي - واد إلى شقة بصر الجديدة في منتصف الليل ليحد في

التقاهرة بريرة من أسواره ، فنها عطرها ، ورافت عينا وهو يقرأ : « فائرة التفت إلى ... » ورافت عينا ، ولم يتم القراءة ، ففسد

أرسل على الأرض بيني في الحسبان وهو يشفق

... إلى راحة الله .. ألف راحة وأفقت لفظة بكاء .. لم رأى أن يحسب دموعه ليوم بالواجب فصورا

تعمما على أن يكون الذي بالقاهرة حيث سديف أمرته مومسا دوقر أسواره ..

وبعد يرسل نفسها إلى الصنف ليظهر في الصباح يعلن أن الجنابة والعزاء بعداني الأسرة بالقاهرة ..

وأرسل إلى أسواره بريرة تعما : « لا بد من تلتها عندها .. أنا فادم فرأ ..

ملكته المحار أمام المحكمة الشرعية

ملكته المحار أمام المحكمة الشرعية

ملكته المحار أمام المحكمة الشرعية

ملكته المحار أمام المحكمة الشرعية

ملكته المحار أمام المحكمة الشرعية

ملكته المحار أمام المحكمة الشرعية

تخليصكم من الخبز والخبز والخبز التواحي الإنسانية في الأيام الأربعة العصبية



هذه من فضل الله
انسان يعون الله تعالى في شهر مارس ١٩٤٨ مصنع كرسى
المعنى ، وتوفيق الله فله كرسى المعنى بالمدينة الذهبية والمرص
الزراعى العنصرى عام ١٩٤٩ ، وعلى بركة الله افتتحنا معرض
كرسى المعنى بشارع الازهر رقم ٦٤
وقد نال كرسى المعنى من الاقبال والتشجيع الكريم جدا
منقطع النظير ، واصبح هذا الكرسى الناشء مقرب الامثال في
المانه والاحتمال فهدى هذا النجاح الى اثناء مصنع حديثة
ذات مقبرة انتاجية كبيرة ، وبفضل الله عشاءه جاء هذا
المصنع اية في الروعة ، وهدينا الله الى تزويده باحدث ما وصل
اليه العلماء الانان من مخترعات والآلات جارية لصناعة الكراسى
الخيزران ، وهذه الآلات لا يوجد لها نظير في مصر او في الشرق
الوسط .

وكان طبعيا ان اعد الصدقة لتوسيع المعرض بشارع الازهر
حتى يستوعب المتجات الحديثة ، وكان من توفيق الله ان استلمت
قسم محض مجاور له وذلك لتضاعف مساحة المعرض .
وكانت المواصلات الى المصنع الجديد بشارع جر الخليج
المصرى تجاه شارع راحة الجبل بدير الملا غير مبصرة ، وظل
توفيق الله علينا فكان هذا الانويس الجديد رقم ١٢ الذى
بدا من بيت القافى - قباب الشجرة - فاعلمت - قباب
الحديد - فالشراية - فمصنع المعنى كل ه دلفانى وبذلك تمت
نعمته علينا سبحانه لانفسنا اجر من احسن عملا .

يوسف نصر المعنى
صاحب مصنع كرسى المعنى



شركة باخرة البوستانية المحدودة

خطوط سريعة فحمة	الجمعة ٥ سبتيا
الاسكندرية - مرسى سينا - جنوا	الجمعة ١٩ سبتيا
(من طريق نابولي)	
على الباهرة « الملك فؤاد »	
السفرات القادمة	
الجمعة ١٨ يوليو	الجمعة ٥ سبتيا
الجمعة اول اغسطس	الجمعة ١٩ سبتيا
الجمعة ٢٢ اغسطس	
السفرات القادمة	
على الباهرة « الملك فؤاد »	
الجمعة ١٨ يوليو	الجمعة ٥ سبتيا
الجمعة اول اغسطس	الجمعة ١٩ سبتيا
الجمعة ٢٢ اغسطس	
السفرات القادمة	
على الباهرة « الملك فؤاد »	
الجمعة ١٨ يوليو	الجمعة ٥ سبتيا
الجمعة اول اغسطس	الجمعة ١٩ سبتيا
الجمعة ٢٢ اغسطس	
السفرات القادمة	
على الباهرة « الملك فؤاد »	
الجمعة ١٨ يوليو	الجمعة ٥ سبتيا
الجمعة اول اغسطس	الجمعة ١٩ سبتيا
الجمعة ٢٢ اغسطس	

الموظف وصاحب العمل يلتقيان
في الإعلانات الإخبارية

لندت
اسرع الرحلات
القاهرة لندت

١٠.٤٠ - ٢٢.٣٠
٢٢.٤٥ - (الجمعة) ٨.٥٥
١٠.٤٠ - ٢١.١٠
توقف واحد في باريس
الاماكن متوفرة حاليا

لندت
اسرع الرحلات
القاهرة لندت



ابره فرانسى
الاستعدادات والقاهرة ١٩٩٥ (٣١ يوليو) ٢٣٩٩٩
جميع رحلات السياحة المنتهية

والدعا وفريقها وبغية الوزراء
يتأهون للذهاب الى دار الوزارة
وكانت هي نفس الاطفال ، ونخرج بهم
على يدى بك استاذ الاساقفة في
القانون الجنائى . وهو من الوزير
الجامعة العنصرى شطبية ، والفرم
علما ، وهو رجل لطيف الطبع
وكثيرا ما كنا نراه يركب الترام
ولا يمشى .
والى يدى بك قسم كثير في
الجامعة على الاخلاق ، وصيانة
الحرمان .
كان يسير بسيارته العفراء ذات
يوم وهو عميد كلية الحقوق ، وقد
سابقا يخالل فتاة في الشارع . وبدا
له ان الفتاة متفانية من الفشل
فدخل . وكانت نتيجة دخله ، ان
ذهب به الفيلسوف الى قسم البوليس ،
حيث كان يعمل زميل له في الدراسة



الحسين كصام

اما رفعة رئيس الوزراء ، فقد
زاره شقيقه محمود سرى بك بعثة
بتأليف الوزارة ، فما زاد على انسلم
تأليفه وشكره في كلمة واحدة لم قال
له « افككت شغلا ، ولها لا أحب
ان اناطك »
وقد رايته وهو يسير في كان تالان
داره ومعهم كبرى الوزراء ، فوقف امام
المصورين متسحرا ، وبسجارة القريبه
تدلى من ركن فمه الامين ، ولكن
سرعان ما غابت البسمة القريبه من
وجهه ، حتى وهو يحسب الضيفان
الذين وقفوا على الكورنيش امام داره



يخبرونه ويصفون له ، بعد ان اصبح
بطل الموقف ! !

مرافقتك وفراقك
وفي خلال هذه الأيام الأربعة ، حدثت



معاريف ومراعات كثيرة . كان
السياسيون والصحفيون والذين
والصحفيون يراهم بعضهم بعضا .
وقد وقف احدهم فورا بجانبه
بغير لئالى وهو يمشى جبهة
كسيرا من محمود توفيق بك الذي لم
يك يصدق ان رفعة حين سري باشا
سيولف الوزارة

والتي والكرامات لا تعبر على اسمن
انك وقد كان الجو مليئا بالفتنة
في المنتظر ، لهذا توترت « الجبال »
اسى يلعب عليها القرايون ، سري
وبركات والهلالى ومرضى القصرى
واراهيم عبد الهادى ايضا !
وكان الرجل الذي لم يصر رعايا
لف ، هو معالى وزير الدولة ، كريم
... باشا .
ان كريم باشا نجم في افق هذه
الوزارة ، كانت سري تلعب مكات
الوزير متر في يوم واحد ، وكانت
فرقة بغداد سان ستانلو نظلمعينة
حتى الصباح !

الناس والسياسة
عميس الكوشرة

وكان معالى الدكتور محمد هاشم
باشا في خلال الأيام الماضية ، كانه
غريب .
كان يغيب الناس ويجاهلهم ،
وبدعهم بالليلين ، ويبرع عليهم في
مشاكلهم ، وقد نام في خلال الأيام
الاربعة العنصرى التي عشرة ساعة ،
ودخل مائة سيجار والسيجارة .
وكانت السيدة الفاضلة فرينة ،
تسافر هذا الصبح في سيارة ابراهيم
المواضل . فقد كانا يقومان في منزل
والدعا رئيس الوزراء ، وكانت
الدار لا تخلو في اية لحظة من الضيوف
والزوار ، وكثير من المناقشات
والاشداف ، وكثير من المناقشات
وكانت حرم معالى وزير الداخلية
تسافر نفسها في ماسترته هذه
والزيارات ، من اعداد طعام الضيوف
والغداء ، والعشاء ، والسمور
ايضا ، وفي صباح الاربعة ، كان

منذ مساء السبت الماضي ، حتى صباح الاربعة ، كنت
معر تعيش في حلم ، واختيان افول أنه كان حتما مغزا .
كانت هناك ازمة ، بل ازمات ... وكانوا جميعا يسعون
ازمة وزارة ، ولكن كنت عندما اخلت بياض عينا عن
الاشخاص والاشياء والحوادث المتتابعة المتناقضة ، كنت اراها
ازمة نفسية وحلقة .
كانت تبدو لي هذه الأيام عصارا لتاريخ كله ، بما يحمله
التاريخ من فلسفة الهادين ، ونورة الطامعين ، وشعاعة
الموتورين ، ونقلب المنافقين ، واستخفاف الزاهدين ،
وحسد المشائين . كانت هذه الأيام الاربعة صورة
مركزة لتاريخ ، لتاريخ الفاضل الحافل بالاسرار والافكار
والاحاجي والحلقات المفقودة .

والا فحين ذا الذي يستطيع ان يزعم القدرة على كتابة تاريخ
هذه الأيام الاربعة ؟ من ذا الذي يستطيع ان يورخ نصبات
القلوب ، وهواجس النفوس ، وحركات الابدان ، ونفسيات
القسمات ، وانطواء الامال ، وزعزعة الابعان ، وانبات
الاماني ، وكل ما مر بالذين يصنعون التاريخ من خواطر
وافكار في خلال هذه الأيام التي لم ينم فيها التاريخ لحظا واحدا ؟
من يستطيع ان يورخ ، ومن يستطيع ان يفسر الاسباب
والدوافع ، ويربطها بالآثار والنتائج . . .
من يستطيع ان يفهم الحوادث ، والذين يصنعون الحوادث
يعرفون حقيقتها . . . وكانت تمر من بين اصابعهم مقمعة فلا

كانت هذه الأيام الاربعة هي العجبة . . . بل كانت عصاره
الحياة ، وخلاصة النفس البشرية ، التي تلعب ونقلب . وتنتقم
وتندم . . . وتضحك ثم تبكى . . .

الدكتور في الهندسة . وله نظرية
في الهندسة معروفة باسمه ، وقد تفرغ
على إنشاء كورنيش هناك يستهد له
بالكتابة والتبوع .
وليس من العجيب ان يشتغل
الاحتفال له بمنصبه القديم بالمشقة
بعد ان ترك منصب الوزارة . فقد
اصبحت رعايته لاشغال من الاسكندرية
مأونة المصايف ، ولو كنت صاحب
شركة تأمين ، لانشأت فرعا لتأمين



فولك .
وكان الشيخ في الله ، وركب
سيارته الى الاسكندرية فبقيها حول
السابعة . ولم يستطع ان يلقى هاشم
باشا او سري باشا الا عند الساعة
الثانية . ثم بدا ان هناك عيب في
طريق الوزارة الجديدة يوجد بها الذين
يرتبطون في مشايرهم . . .
ومع ذلك فان الرجل فقي لبيته ،
كما يفهم كليلها ، وطيف النهار ،
والقمر والشمس في جبهته من الصحبين
بالاسكندرية اقبلت جالسا في مكان
بالاسكندرية ، فسالوه لماذا لا تسافر
فاجاب بانه ياتي الى ان يغلق الله امرا
كان مغلوذ . . . وبعد ساعات واقف
في صندقت النبوة ، واصبح
فصله الشيخ الزمان وزيرا . . .
والشيخ فرج السهورى تابعه من
تواضع الجبل ، واستطاع ان تحول حبه
بلا اية مبالغة الى الخير فبه مشرع
في العالم الاسلامي ، وهو فاضل ممتاز ،
له حكم جدير بالتسجيل ، فقد كان
قائما في محكمة نجع حمادي الشريفة
سنة ١٩٢٦ . وتحت امامته امرأة
فطرة لا تملك طعام يوما ، احكم لها
القاضي الفاضل بقلعة على بيت المال ،
اي على وزارة المالية . وذلك وضع
اساسا لتسريع العمل الاجتماعي
الذي لم يلق بعد هذا الحكم القوي الا
بعد ثلاثين عاما . . .



بمعينه القديم . وهكذا فعل معالى
الدكتور محمود صلاح الدين بيلدوربي
الصحة ، وعميد كلية الطب بجامعة
قاروق الاول .
والدكتور صلاح ، كما يسعون في
الاسكندرية ، من ابيح احياء مصر فوام
سرى سنة . وقد حدثت منه وكيل
سابق لوزارة الصحة فقال انه امير
حبيب باشا في مصر على الاطلاق . . .
ولعل من مازجه هذه ، هي السيرة التي
جعله على صلات في جميع الاحزاب
فهو يولي علاج رفعة مصطفى النحاس
باشا كما يولي صلاح بعض رجالات
الاحزاب الاخرى . . .
ومع هذا ، فهو ياتي في سائرهم يري
شعاع الله ، وهاهنا ، وقد اسيرت فيه
عراي بالذبحه الصادرة ، ولا يزال
باشا يتفرق به ، فيصعب له تركها
ليستريح وهو يصعد الدرج .
وكان الدكتور صلاح الدين بك من
اسند الوزراء الجدد فراحا بمعينه
الوزارة . ولعل هناك سببا نفسيا
يرجع ذلك ، فهو ياتي في سائرهم يري
بجامعة فؤاد الاول ، يستكون عليه
معينه الاسكندرية منذ سنوات لا تحصى
سنة ، فانتقل الى جامعة قاروق الاول
في الاسكندرية ، واصبح عميدا لها ، ثم
فتح الله عليه حقا تيسرا ، وكان اسبق
الوزراء الى ركوب السيارة الحكومية !



منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

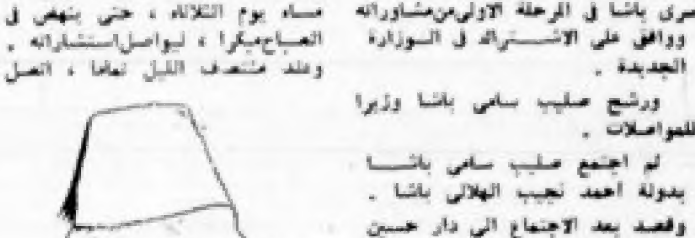


منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه



منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه



منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه



منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه

منذ يومه في يومه في يومه
منذ يومه في يومه في يومه



عبد الرحمن الحقيسي

قال درويش حاسا - تعالى.. السابعة واحدة .. رابعة فبن ذلوقت ؟
ونظرت سنية الى مصغر الصوت فزادت شيئا في العشرين برندي جليبا
وقال ..
وكان ميدان السيدة زينب خاليا الامن عربات متناثرة في اركانه ، مضادة
ردوسها بالصابيح الزينة ، فهذا بيوع الحاصلات ، والثاني يصرخ طعاما ،
والثالث للتأقرو
وكانت سنية لا تعلم الى اين تلعب وقد فقدت التيه على السير في الشوارع
او الزحام الى جانب حائط ، حتى يزعجها . ذلك .. لانها لم توفى - كسار
القبلي القاصية - الى رجل يستأجر فهدتها حتى الصباح !
وعود درويش همه في اذنيها وهما يمشيان - مالبس معا .. انا سنان
ها ..

ورأت سنية ان تستحيب الى دعوة الشاب ، ولو انه لم يكن برندي
عنه ولا طربوشا ، فظفرت الى وجهه وانست ابتسامه العمل
وعندئذ .. انصرفت بها درويش ، وجعل يلمها بيده ، وقال في صوت متخفص
امر .. تعالى من هنا ..
ودش بها في حارة مظلمة ..
فالت .. البيت بعد ؟
قال - ايدي .. ايدي ..
وهو نعت مصباح في الزقاق ، شبح اسود ، فسلكت سنية لدرويش ..
السكوي ..
قال - ما عافيتي ..
وسارا من زقاق الى زقاق ، والقائمة فوهما ، واليكينة شاملة

وكانت سنية تردي لونا مرعا من
الحري ، وجوريا طويلا خشنا اسود ،
وهذا متاكن الحد ، وقد لخصت جبهها
وتشبهت بلون احمر قان ، وسودت حاجبيها
وجفنها بكحل ثقيل
وكانت تعمل في بدعا حذية متسكة
من القماش ، ونزع الخيط ، فيسول
درويش - على ملك شوية .. على ملك باباها ..

وتقول هي - لسه بعد ..
وتقول درويش - خلاص فرينا
وجعل الشاب يدخل بها الى زقاق ، يخرج من زقاق ، حتى وصل اخر الامر
الى الوطاف ..
ووقفت سنية ، وقالت - في البيت ؟
ونظر درويش اليها نظرة كانت ابلغ من قوله وهل انا اقيم في بيت مثل
البيت ؟
وجعل الشاب ذراع المرأة الصغيرة ، ودفع بها في القلاء
كان الغشاء ممتعا ، والليل رهيبا .. ولا صوت غير وقع اقدامهما ، وتورد
انفسهما

وكانت الارض مرمومة ، مليئة بالحجارة والمخاطم والزجاج المتناثر والكوام المتفاعة ،
صاعدة ، خافضة ، فارة ، منبسطة ..
فالت سنية - انا خايفة ..
وعضت درويش ، فقله ، وزنت فوهما رينا فرييا في السكون خيل الى المرأة
الصغيرة انه جسم مادي غير معلوم يستطردل راسها ؟
ولقد كان بود الشاب ان يقول لها - تخافين باعامة ؟ وان قال بطل ..
وعلا يمكن ان تسخر به ، اذا راقت رونا يصعبه والدي ، اقمع القساير
وامرق الاكاف ، واخضع الاضراس لتخفيف اواء الولى !

ولكنه اتى بالهزيمة ، وافرغ فيها هذا الظاهر
وكان بود المرأة الصغيرة ان تسالعهما بضمكه ، ولكنها لم تنس بكلمة ،
وقد شمرت بان خولها بتراب ، ويكومي قلبها كالسحاب الثقيل ، وسعاد
لتعقب به روحها احتفاء
وانغصت مدة وهما يمشيان ويصعدان الواما ويهبطان من تلال الى ارض واخرى
فالسنية وكان صوامعها ممتلئة .. وبغير نسي ...
قال - درويش .. سي درويش باباها .. انت لسه خايفة ؟ يعني كده
واشار الشاب بيده الى كوخ قريب يبدو من بعيد كأنه كوم تيرين القلوات
الرفع على وجه الارض
ونظرت المرأة الصغيرة الصغيرة ، رحيبت اشار درويش ، فزاد ذلك الكوخ
وقالت - البيت ؟

وهو درويش راسه ، فتفتت سنية الصعداء ، وقالت - اتعبد لله
كانت جدران الكوخ مارة من مجموع من الصلح الفارغة يطوحها الصعداء
وضع بنفسها فوق البني ، فارتفعت ارجاءها ممتلئة ، والسفد كان من العيش
اما الباب ، فانه لا ياب ولا يتردى ابداء فقطعة طول الحائط ..
وكان كان داخل الكوخ شيخ مسنن قد جلس على الارض
وقال في جانب من الكوخ ، مصباح لشي بلا زجاج بل نوره وبقوه ، معناب
من الصلح يخرج من راسه لسان من القماش مشتمل
قال الشيخ وقد رآى ولده االيا ومعه امرأة - من هذه يادرويش ؟
فل درويش - لا اعرف اسمها ..
فالت المرأة الصغيرة - سنية ..

وسكت الشيخ لحظة ، ثم اصاف - مثل المرأة السليبة ؟
قال درويش - لا اعرف .. سترجها قالت سنية - لجرني ؟
قال الشيخ - اعدى .. تعالى هنا

البطاريات الألمانية

سوننشاين

نؤدى خدماتها لأطول وقت

وكان الرجل المجوز برندي سراويا
طويلا فقط ، ولا شيء يستر باقي لحمه ،
وكانت لحيته ناعية ، وصوته يستدافع
كالحجارة المتكثرة
وجعلت المرأة الصغيرة على حذر
جانب الرجل المجوز الذي نازح يمين
النظر الى وجهها
كانت حلو ، غنيما فيهما نورولين ،

وجسما مثل البطة ، وخصرها كان نعلنا ،
ورداها قطنان ، وفعلها مثل التلال
وقد شعر المجوز ، لأول مرة عند
سني ، ان شيئا في داخله يهتز ويرجف
قال لولده - من اين جئت بها ؟
قال درويش وهو يجلس امام ابيه -
من السيدة .. من قلب اليمان
قال الولد وهو يرت كفت سنية
في رفق وحنان - ستعيشي معنا بسلامة
قال درويش - وستكون مسرورة
فالت سنية - وماذا اعمل ؟
قال المجوز - اني اصنع افخاسا
ويبيعها والدي

قال درويش - نحن نكسب وتاكل
وننام بعيدا من القدينة واعلمنا
قال المجوز - ونعيش كما يعيش
احسن الناس
ولو علم المجوز ، لقال - ونعيش
كالحيوانات ، او كالكلاب الضالة التي
تبحث في القاذورات من طعام او عظام ..
وكان درويش قد ملا مية سنية
وقامت بنفسه فحار المرأة في امتعاز
شعبها بشعبه ، فقال لها - اسمي
ياسنية .. فوسى ممي ..
قال المجوز - الى اين ؟
قال درويش - دفاق .. وسنرجع ..
قال الولد وهو يحاول سدي ان
يجر من فوق وجه المرأة نظراته -
لادامي ان نلوم الان .. انا اعرف ماذا
تريد ..

واحد صوت درويش وهو يقول -
ماذا ؟ فوسى ياسنية ..
صاح المجوز في وجهه ولده -
اسكت يا بولس !
وقامت سنية من جلستها وهي تنتش
في فوهها TLD ، وقد ملأها بالزهر
شعورها بان الولد ينظرها من ولده
وقد اسعدها ان ترى الحق حارسا على
وجه درويش ، وان تشهد نظراته وهي
ترامي على وجه المجوز كسهم الحذر ..
وما لها الا الووفوف داخل الكوخ
حي احاط الشيخ فهدتها بفرامه وهو
جالس مكانه ، متشبا بها ، ودرويش
يصبح - تعالى ياسنية .. اخلي فهدك
من ذراعه ..

تقل زوج شغافها
وروي جابويز على كافها

وتكلم فرنساوي
يزل العقل يا غاوي

وحنة فلا في الدلي
ويلا يا منام شفي

نرد الروح ونحيا
عل القلايش وادعيا

على حفلة ميلاد ممي
وفها تجرى كيمي

وسهره برنه عالموك
حاجات تحدف على طوكر

تشوفها شريكة في دكان
ومره ساعه في مصنع

وتوجد عندها ارشيف
لكل وضع وكل شريف

وتغنى الفتنة بالفتنة
وقولي يا مجاننا

بنات المجتمع طالع

ولده ، وتصورها وهي ليل الولد !
وشعر كانه مطعون ، كان عدوا حربه
بعصا فوق راسه واسأل دمه ، فصرخ
مرخة ملوينة - يولده .. اتصال
ها يادرويش ..
وارس المجوز على الارض كالكلب
الهرم ، واصطكت ركبته ، ونظر العظام
في القمار ، وكيف كان ومازال يتنخم مع
ولده القير بعد القير ، وبمق الاكاف
ويطلع افراس الذهب من افواه الولى
وجادت الى ذلته صور النساء
اليها اللواتي كنولده يستجيبوا واحدة
بعده واحدة الى الكسوخ ، وكان
يؤجرهن لرجال ويبيع هو المال ، صعد
الى خياله وجه بعد وجه ، نبوة كانت
شراء ، وزينب كانت سمراء بونوحة
كانت تحيله ، ودولت كانت سمراء ،
ولذلك انما كبر ، وهذه فهدا جميل
ولكن هزين من الكوخ ، ومن درويش
ومن المجوز ..

واخذ الرجل يغادر بين وجهه كل
واحدة من هؤلاء وبين وجهه سنية ،
فيخرج من القارة بان سنية اجمل
امراة على سطح الارض ، وبان لحمها
اشهى لحم !
وسمع المجوز وقع اقدام نسي
نحوه ، فقال - تعالى يادرويش ..
وكان صوته يدق بالهزيمة والحسرة
ورجع التلانة الى الكوخ بواصليها
داخله ، حتى ظلت الشمس ..
قال درويش - فوسى ياسنية ..
لوقدي النار واعدى لنا الشاي ..
ولتأيت المرأة الصغيرة ، وفركت
بينها ، وقال ابو درويش - عندنا هنا
سكوت ياسنية ..
فالت وهي تهب من النوم -
سكوت ؟

قال ابو درويش - سكوت من زوار
القبور .. انا هنا جوار القبور .. ورايت
غروري ان نصلي معا ياسنية ..
قال درويش - بلا من ان نلحق في
مصر ولا نجر من ابراهيم ونحسين ..
فالت سنية - اعدنا هنا ، ومن اين
اتل ؟ انا مثل الدود .. انا وحل ..
لحمي للناس ، لاقدام الناس ..
قال درويش - والناس يجيئون الى
التلال بحثا من لحم امسرا .. اكثر
الرجال الذين يبيعون الباصليوكفة
ويصنعون الاذينة ، ياتون في الليل الى
هنا ويصنعون كذا كذا الجائعة ، وهم
مخدرون بالخشيش ، ول قلوبهم
شعوان .. وانت اذا بقيت هنا ياسنية
سكوتين امولا كثيرة ..
وقال المجوز معاها ولده - اسكت
يادرويش ..
فالت سنية لطافت الشاب ، وتكثرت
ساقا ..
قال درويش - من اي شيء تخافين ..
انا رجلك ياسنية ..

صاح المجوز - بل انا رجلك ياورد
وعد الشيخ بده الرخصة الى ذراع
سنية ، ولأسي جسمها في حان واضح
ولمت ميناه بومبي غريب
قال درويش - لتشتلين ولا تفتلين
الرجال .. انا اصلي معهم الحبيب
قال المجوز - ان صعب يادرويش
.. سنية ستمي معا هنا ولا رجلا ولا
حساب ولا عمل .. انها ..
وكان المجوز يود ان يقول - انها
لي ..

ولكنه قالها بصوت ، وباربعاش شديدة
وبزهره نحو مكان المرأة كما رجف قلب
هرم مخرج السائل الى فمها من
العلم ..
ونظر درويش الى ولده ، فزاد كالمعوم
ودخلت الحيرة الى نفس درويش ،
وعجب ما الذي حدث تولده الكويز ..
فقال مومها اليه الكلام - نحن نريد ان
نعمل بالودي ..
وقام المجوز من جلسته الى خارج
الكوخ وهو يقول - اعمل .. انا اعمل ..
انا نلعت الاقفاص ونسرق الولى ..
اليس كل هذا مالا كافا لان يخطب لنا
الغوت القرووي والتاب .. ؟
ورقم الولد ونظره فراقوا
- سني معا سنية ولن يسهراجل ..
ان نبيع لحمنا لغريب لدا فريسي او
لدا ..

واستدار المجوز الى المرأة ، وقال -
انت ماذا تريد ياسنية ؟ ماذا نلعب ؟
لغصبة العيش والكمية ..
سوف لك الغصبة والشوب ..
هل نمرود ان نصلي كاللادو كفا ..
يولان والتاب ياسنية .. حنا .. انا
دينا ياسنية .. حشرات .. كلاب ..
والتي ياسنية قد شمرت بانك ..
بانك .. بانك بنش ..
وكان صوت المجوز يندفع ، ووجهه
يشبه ويصيح ، وعندها نهز ونوشك
ان يصطك ..

قال درويش وهو جالس داخل
الكوخ القرمز ، واذا فحس يا ايا
درويش في بعيه سمع لنا بان نلوم
فينا ..
الا نعرض نفسك للنسي في سبيل
خالع خرس من الذهب ..
الا نبيع الايديا لانه الطريق لنكسب
من كل لغة ملايين ممدودة ؟
الم نقتل رجلا ذات مرة وقبعت
خسمة جبهها ..
كل جهاد الامال التي قنت بها يا ايا
درويش ، كان الشاي اليها هو كسب
القوات .. لم انا سيقولنا ان اشتقتنا
بالسند .. جاءت الى هنا بعا فيل
هذه القوس ، وكشانا بتوجيهك الدمش
الى الرجال ، فوق التلال ، والقيسي
الامراض ، ونسر انت وبنيت ، وناكل من
الامراض ..
هذه الشجرة العائرة عليك يا ايا
درويش مسألة عجيبة ..
ونولي المجوز اعصاب ، لم زلق -
اين الشاي ؟
وكانت سنية قد فرغت من اعداده ،
فعممت ثوبا الى المجوز ، لم سالت -
واين اذن البسكوت يا ايا درويش ؟
قال - هناك .. داخل الصليحة
الصغيرة ..

وقام المجوز من جلسته الى خارج
الكوخ وهو يقول - اعمل .. انا اعمل ..
انا نلعت الاقفاص ونسرق الولى ..
اليس كل هذا مالا كافا لان يخطب لنا
الغوت القرووي والتاب .. ؟
ورقم الولد ونظره فراقوا
- سني معا سنية ولن يسهراجل ..
ان نبيع لحمنا لغريب لدا فريسي او
لدا ..

واستدار المجوز الى المرأة ، وقال -
انت ماذا تريد ياسنية ؟ ماذا نلعب ؟
لغصبة العيش والكمية ..
سوف لك الغصبة والشوب ..
هل نمرود ان نصلي كاللادو كفا ..
يولان والتاب ياسنية .. حنا .. انا
دينا ياسنية .. حشرات .. كلاب ..
والتي ياسنية قد شمرت بانك ..
بانك .. بانك بنش ..
وكان صوت المجوز يندفع ، ووجهه
يشبه ويصيح ، وعندها نهز ونوشك
ان يصطك ..

قال درويش وهو جالس داخل
الكوخ القرمز ، واذا فحس يا ايا
درويش في بعيه سمع لنا بان نلوم
فينا ..
الا نعرض نفسك للنسي في سبيل
خالع خرس من الذهب ..
الا نبيع الايديا لانه الطريق لنكسب
من كل لغة ملايين ممدودة ؟
الم نقتل رجلا ذات مرة وقبعت
خسمة جبهها ..
كل جهاد الامال التي قنت بها يا ايا
درويش ، كان الشاي اليها هو كسب
القوات .. لم انا سيقولنا ان اشتقتنا
بالسند .. جاءت الى هنا بعا فيل
هذه القوس ، وكشانا بتوجيهك الدمش
الى الرجال ، فوق التلال ، والقيسي
الامراض ، ونسر انت وبنيت ، وناكل من
الامراض ..
هذه الشجرة العائرة عليك يا ايا
درويش مسألة عجيبة ..
ونولي المجوز اعصاب ، لم زلق -
اين الشاي ؟
وكانت سنية قد فرغت من اعداده ،
فعممت ثوبا الى المجوز ، لم سالت -
واين اذن البسكوت يا ايا درويش ؟
قال - هناك .. داخل الصليحة
الصغيرة ..

وقام المجوز من جلسته الى خارج
الكوخ وهو يقول - اعمل .. انا اعمل ..
انا نلعت الاقفاص ونسرق الولى ..
اليس كل هذا مالا كافا لان يخطب لنا
الغوت القرووي والتاب .. ؟
ورقم الولد ونظره فراقوا
- سني معا سنية ولن يسهراجل ..
ان نبيع لحمنا لغريب لدا فريسي او
لدا ..

واستدار المجوز الى المرأة ، وقال -
انت ماذا تريد ياسنية ؟ ماذا نلعب ؟
لغصبة العيش والكمية ..
سوف لك الغصبة والشوب ..
هل نمرود ان نصلي كاللادو كفا ..
يولان والتاب ياسنية .. حنا .. انا
دينا ياسنية .. حشرات .. كلاب ..
والتي ياسنية قد شمرت بانك ..
بانك .. بانك بنش ..
وكان صوت المجوز يندفع ، ووجهه
يشبه ويصيح ، وعندها نهز ونوشك
ان يصطك ..

قال درويش وهو جالس داخل
الكوخ القرمز ، واذا فحس يا ايا
درويش في بعيه سمع لنا بان نلوم
فينا ..
الا نعرض نفسك للنسي في سبيل
خالع خرس من الذهب ..
الا نبيع الايديا لانه الطريق لنكسب
من كل لغة ملايين ممدودة ؟
الم نقتل رجلا ذات مرة وقبعت
خسمة جبهها ..
كل جهاد الامال التي قنت بها يا ايا
درويش ، كان الشاي اليها هو كسب
القوات .. لم انا سيقولنا ان اشتقتنا
بالسند .. جاءت الى هنا بعا فيل
هذه القوس ، وكشانا بتوجيهك الدمش
الى الرجال ، فوق التلال ، والقيسي
الامراض ، ونسر انت وبنيت ، وناكل من
الامراض ..
هذه الشجرة العائرة عليك يا ايا
درويش مسألة عجيبة ..
ونولي المجوز اعصاب ، لم زلق -
اين الشاي ؟
وكانت سنية قد فرغت من اعداده ،
فعممت ثوبا الى المجوز ، لم سالت -
واين اذن البسكوت يا ايا درويش ؟
قال - هناك .. داخل الصليحة
الصغيرة ..

وقام المجوز من جلسته الى خارج
الكوخ وهو يقول - اعمل .. انا اعمل ..
انا نلعت الاقفاص ونسرق الولى ..
اليس كل هذا مالا كافا لان يخطب لنا
الغوت القرووي والتاب .. ؟
ورقم الولد ونظره فراقوا
- سني معا سنية ولن يسهراجل ..
ان نبيع لحمنا لغريب لدا فريسي او
لدا ..

واستدار المجوز الى المرأة ، وقال -
انت ماذا تريد ياسنية ؟ ماذا نلعب ؟
لغصبة العيش والكمية ..
سوف لك الغصبة والشوب ..
هل نمرود ان نصلي كاللادو كفا ..
يولان والتاب ياسنية .. حنا .. انا
دينا ياسنية .. حشرات .. كلاب ..
والتي ياسنية قد شمرت بانك ..
بانك .. بانك بنش ..
وكان صوت المجوز يندفع ، ووجهه
يشبه ويصيح ، وعندها نهز ونوشك
ان يصطك ..

البطاريات الألمانية

سوننشاين

نؤدى خدماتها لأطول وقت